

يهدف هذا المقرر لتقديم مفاهيم نظرية أساسية لتحليل وفهم المجال الحضري. التعمير تخصص تحليلي وعملي يعتمد على مفاهيم (كميرلين) لوصف وتفسير والتدخل الحضري، ويساعد على تحديد الظواهر وتحليل أسبابها واقتراح الاستراتيجيات؛ فبدونها يبقى التحليل وصفيًا وغير علمي. الإقليم ليس فضاءً فيزيائيًا، بل مجال منظم ومستثمر، ناتج عن علاقات السلطة (رانيستن). يشمل حدودًا إدارية، شبكات، ديناميكيات اقتصادية وتمثلات، ويرتبط بالحكمة. ميز لوفيفر المجال الحضري بثلاثة أبعاد: المصمم (خطط)، المدرك (ممارسات)، والمعيش (رموز). هو مادي، اجتماعي، ورمزي؛ مما يتطلب من التعمير الاهتمام بالشكل والاستعمالات والمعاني. الكثافة مؤشر أساسي (خام، صافية، مبنية)، تؤثر على التنقلات، استهلاك الطاقة، فعالية النقل وجودة الفضاءات. لا تعني الاكتظاظ دائمًا، والمدينة المدمجة نموذج مستدام ضد الزحف العمراني. المركزية هي تركيز الأنشطة وجذب التدفقات. نظرية كريستالر تشرح تنظيم المدن تدرجياً. المتروبولية تخلق أنظمة متعددة المراكز، مؤثرة على التنقل، التجارة، وقيمة العقار. الخلطية (وظيفية، اجتماعية، شكلية) يدعمها جين جاكوبس لحيوية المدينة، منتقدة التقسيم الوظيفي الصارم الذي فصل الوظائف وساهم في تفككها. اليوم، هي أداة لمكافحة الفصل الاجتماعي-المجالي. المورفولوجيا الحضرية تدرس الأشكال الفيزيائية للمدينة: شبكة الطرق، التقسيم العقاري، الجزر، والمباني. روسي يؤكد استمرارية الأشكال. بانراي وزملاؤه يوضحون أن الشكل يؤثر على الاستعمالات والديناميكيات الاجتماعية، مما يتيح فهم تطور وتنوع المدن.